

البديل

جرد الأمثلة

1. كان المصور أحمد يتقن فن التصوير.
2. يرى الفنانون معظمهم أن فن التصوير يصنع الجمال.
3. زرت المعرض الفني فراقنتي اللوحات منظرها.

الوصف والتحليل

تحديد البديل

إذا لاحظنا الجملة الأولى نجد أن الاسم "المصور" يمكن الاستغناء عن ذكره، فنقول: "كان أحمد يتقن فن التصوير" فلا يتغير المعنى، ومنه فليس "المصور" هو المقصود بالحكم عليه بوصفه مصورا بل المقصود الحكم على "أحمد" كشخص. فيكون "أحمد" بدلا و"المصور" مبدلا منه والبديل يتبع هذا الأخير في حكمه الإعرابي "الرفع".

البديل تابع مقصود بالحكم المنسوب إلى المبدل منه، و يأتي من حيث الحكم الإعرابي تابعا للمبدل منه في الرفع و النصب و الجر.

أنواع البديل

المثال	المبدل منه	البديل	نوعه	حكمه الإعرابي
1	المصور	أحمد	بديل مطابق (الكل من الكل)	تابع للمبدل منه في الرفع
2	الفنانون	أعظمهم	بديل البعض من الكل	تابع للمبدل منه في الرفع
3	اللوحات	منظرها	بديل اشتمال	تابع للمبدل منه في الرفع

1) في المثال "1" البديل "أحمد" و المبدل منه "المصور" يدلان على شخص واحد إذن فالبديل هنا مطابق أو بدل الكل من الكل.

2) في المثال "2" البديل "معظمهم" جزء من المبدل منه "الفنانون" إذن فالبديل هنا ليس مطابقا للمبدل منه بل هو بدل البعض من الكل. و هو أيضا يشتمل على ضمير يعود على المبدل منه.

3) في المثال "3" البديل "منظر" لا يطابق المبدل منه "اللوحات" و ليس جزء منه بل يدل على معنى فيه تشتمل عليه اللوحات فالبديل هنا بدل اشتمال. و هو أيضا يشتمل على ضمير يعود على المبدل منه.

الملخص

البديل تابع مقصود بالحكم يمهد له بذكر المتبوع قبله ويسمى المبدل منه

أنواع البديل

1) بدل مطابق مثل: ضيفك اليوم جارك خالد

2) بدل بعض من كل مثل: قرأت الصحيفة أكثرها والكتاب ربعه

3) وبدل اشتمال وهو أن يكون المبدل منه مشتملا على البديل مثل:
أعجبني أخوك فهمه

ولابد في بدل بعض من كل وفي بدل الاشتمال أن يحويا ضميرا يعود على المبدل منه مطابقا له في التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع

4) وبدل مباين يذكر إما على سبيل الغلط كأن تريد نداء خالد فيسبق الى لسانك فريد ثم تبديل منه فتقول: يا فريدا خالد

وإما بدل نسيان مثل: زارني أخوك أبوك

وإما أن يذكر ثم يعدل عنه لتغيير قصد المتكلم مثل: زرني صباح الأحد الأربعاء

ولا يقع هذا البديل إلا ارتجالاً، والأحسن الإتيان قبله بحرف الإضراب
(بل): زرني صباح الأحد بل الأربعاء

نماذج من الإعراب

(1) سطع القمر نورُهُ

- سطع: فعل ماض مبني على الفتح
- القمر: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة
- نورُهُ: نور بدل اشتمال من القمر مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف والهاء ضمير مضاف إليه مبني على الضم في محل جر

(2) كان أبو الطيب المتنبي شاعراً حكيماً

- كان: فعل ماضي ناقص مبني على الفتح
- أبو الطيب: أبو اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف والطيب مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة
- المتنبي: بدل مطابق مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل
- شاعراً: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
- حكيماً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

(3) سرني الخادم أمانته

- سرني: سر فعل ماضي مبني على الفتح، والنون للوقاية والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به
- الخادم: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
- أمانته: بدل اشتمال من الخادم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر

(4) بنيت الدار أساسها

- بنيت: بني فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بتاء المتكلم والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل
- الدار: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
- أساسها: أساس بدل بعض من كل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر